جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم الدراسات الدولية

التّنافس الصَّيني – الأمريكي في الشَّرق الأوسط منذ العام 2011 (العراق انموذجاً)

أطروحة مقدّمة

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا / وهي جزء من متطلبات لنيل درجة دكتوراه في العلوم السياسية / العلاقات الدولية

من قبل الطالب

(أُسامة عبد الكاظم نصر العبّاسي)

باشراف

الأستاذ الدّكتـــــور المتمرّس

فكرت نامق عبدالفتّاح

1444هـ **2023م**

بسم الله الرحمن الرحيم

(نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مِن نَشاءُ وفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

صدق الله العظيم

سورة يوسف / الآية 76

الإهداء

إلى نبي الرحمة وسيد الامة محمد بن عبدالله (ص) وآل بيتة الأطهار ، وإلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، ياسندي وحاجز كان يقف أمام انهيار نفسي، والدي العزيز، وإلى جنة الله في الأرض أمي الحبيبة، وإلى من صبرت وازرت وشجعت لإكمال مسيرتي العلمية زوجتي العزيزة، وإلى شهداء العراق، اهدي جهدي المتواضع هذا.

الباحث

شُكر وعرفان

أشكر الله على فضله واحسانه، فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء، وأتقدم بعميق الشكر والامتنان إلى أستاذي الكريم الاستاذ الدكتور **فكرت نامق عبد الفتاح** على قبوله الإشراف على اطروحتي الذي لم يتوان ولو للحظة في تقديم الدعم العلمي والمعنوي في مسيرة كتابتي، وعلى ما بذلة من حرص وتوجيهي وإرشادي نحو جادةٍ الصواب، وعلى رعايته الأبوية، فله مني جزيل الشكر والامتنان، سائلاً الله العلي القدير ان يحفظه ويخصه بعنايته وان يبارك في عمره.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى مؤسسي هذا الصرح العلمي الكبير (معهد العلمين للدراسات العليا)، لاتاحة لي من فرصة في إكمال دراستي وتحقيق طموحي وتطوير إمكانياتي العلمية، والشكر موصول إلى إدارة المعهد، وبالخصوص السيد الدكتور إبراهيم محمد بحر العلوم، وإلى الدكتور زيد عدنان عميد معهد العلمين للدراسات العليا والدكتور محمد ياس رئيس قسم العلوم السياسية وجميع الأساتذة الكرام، ولا يفوتني أن اتقدم بالشكر والامتنان إلى السادة رئيس واعضاء لجنة المناقشة المحترمين، الذين تجشمو عناء قراءة الاطروحة، فضلاً عن تقويمها العلمياً، الأمر الذي عزز من رصانتها العلمية والاكاديمية.

ولا انسى أسرتي جميعاً واخصهم بالشكر الجزيل لما قدموه طوال مدة كتابة الاطروحة، وإلى كل من قدم لي يد العون، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين أبي القاسم محمد وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

الباحث

المحتويات:

الموضـــــــــــوع	ص
المقدمة	1
الفصل التمهيدي: الاطار المفاهيمي والتاريخي	8
المبحث الاول: التعريف في بعض المفاهيم	9
المطلب الاول: مفهوم التنافس والمفاهيم المقاربة	9
المطلب الثاني: مفهوم الشرق الاوسط	27
المبحث الثاني: العلاقات الصينية الأمريكية إلى عام 2011	35
المطلب الاول: النشأة التاريخية للعلاقات الصينية الأمريكية في الشرق الاوسط	36
المطلب الثاني: تطور العلاقات الصينية الأمريكية في الشرق الاوسط إلى عام 2011	46
الفصل الاول: مقومات التنافس الصيني الأمريكي على الشرق الاوسط	**55**
المبحث الاول: مقومات التنافس الصيني	56
المطلب الاول: المقوم السياسي والثقافي	56
المطلب الثاني: المقوم الاقتصادي والتكنولوجي	64
المطلب الثالث: المقوم العسكري	78
المبحث الثاني: مقومات التنافس الأمريكي	91
المطلب الاول: المقوم السياسي	91
المطلب الثاني: المقوم الاقتصادي	102
المطلب الثالث: المقوم العسكري	110
المطلب الثالث: المقوم التكنولوجي	119
الفصل الثاني: الادراك الصيني الأمريكي للشرق الاوسط.	**123**
المبحث الاول: الشرق الاوسط في المدرك الصيني	124
المطلب الاول: الأهمية الجيوستراتيجية والعسكرية	124
المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والطاقوية	137
المطلب الثالث: مبادرة "الحزام والطريق" طريق الحرير	146
المبحث الثاني: الشرق الاوسط في المدرك الأمريكي منذ عام 2011	150
المطلب الاول: الأهمية الجيوسياسية والعسكرية	150

المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والطاقوية	167
الفصل الثالث: المتغيرات المؤثرة في التنافس الصيني الأمريكي على الشرق الاوسط	**179**
المبحث الاول: المتغير الدولي	180
المطلب الاول: الهرمية الدولية الجديدة	181
المطلب الثاني: القوة الدولية الكبرى (روسيا- اوروبا)	196
المبحث الثاني: المتغير الاقليمي	214
المطلب الاول: المتغير التركي	215
المطلب الثاني: المتغير الخليجي	225
المطلب الثالث: المتغير الايراني	229
المطلب الرابع: المتغير (الاسرائيلي)	239
الفصل الرابع: التنافس الصيني الأمريكي على العراق	**247**
المبحث الاول: العراق في المدرك الصيني	248
المطلب الاول: المدرك الجيوسياسي	248
المطلب الثاني: المدرك الاقتصادي والطاقوي	255
المطلب الثالث: المدرك العسكري	272
المبحث الثاني: العراق في المدرك الأمريكي	276
المطلب الاول: المدرك الجيوسياسي	276
المطلب الثاني: المدرك الاقتصادي والطاقوي	285
المطلب الثالث: المدرك العسكري والأمني	395
المبحث الثالث:مستقبل التنافس الصيني الأمريكي في الشرق الاوسط والعراق	302
المطلب الاول: مشهد استمرار التنافس في الشرق الاوسط والعراق	303
المطلب الثاني: مشهد تراجع التنافس في الشرق الاوسط والعراق	311
الخاتمـــــــة:	**318**

فهرست الخرائط والإشكال

العنوان	ص
خارطة الشرق الاوسط الجديد الكبير	33
خارطة الصين	67
خارطة الموقع الجغرافي للولايات المتحدة الأمريكية	103

خارطة الحزام والطريق (البري والبحري)	147
الموقع الجغرافي التركي	218
موقع ايران الجغرافي	239
خارطة الطرق البحرية والبرية لمبادرة الحزام والطريق وموقع العراق منها	268

الجداول:

العنوان	ص
جدول دول الشرق الاوسط المساحة والسكان	34
جدول معدل النمو في الصيف خلال المدة 2000 -2020	71
جدول متوسط معدلات النمو للناتج المحلي الاجمالي للدول الكبرى خلال المدة 1998- 2018	72
جدول عدد الشركات الكبرى في العالم لعام 2018	74
جدول نمو اجمالي الدخل والانتاج القومي للصين للمدة 2015- 2020	75
جدول القدرات العسكرية الصينية لعام .2020	80
جدول يوضح حجم القوة البحرية الصينية للمدة من 2000-2020	84
جدول يوضح النفقات العسكرية في الصين ودول مختارة للمدة من 1998- 2018	86
جدول حجم القوة البرية للولايات المتحدة 2022	112
جدول حجم القوة البحرية للولايات المتحدة 2022	114
جدول مبيعات الاسلحة للشركات الأمريكية وبعض الدول الاخرى لعام 2016- 2017	116
جدول مقارنة بين الصين والولايات المتحدة (عدد الرؤس النووية)	117
جدول يوضح نوع وعدد القوات النووية الأمريكية لعام 2019	118
جدول قوات حفظ السلام الصينية في الشرق الاوسط	132
جدول القدرات العسكرية لدول الشرق الاوسط لعام .2022	136
جدول حجم التبادل التجاري، واردات وصادرات الصين إلى دول الشرق الاوسط لعام .2020	140
جدول يوضح احتياطي النفط الخام لاهم الدول العربية للاعوام 2018- 2019- 2020	144
جدول يوضح احتياطي الغاز الطبيعي لأهم دول العربية للعوام 2018- 2019- 2020	145
جدول توجهات الرأي العام العربي: مقارنة الموقف بين الولايات المتحدة والصين.	159
جدول عدد القوات العسكرية الدائمة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا	161
جدول حجم المساعدات العسكرية الأمريكية لبعض دول الشرق الاوسط	163

جدول اجمالي صادرات الولايات المتحدة من الاسلحة إلى بعض دول الشرق الاوسط (2014- 2018)	171
جدول كبار موردي الاسلحة لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا من عام 2015- 2019	172
جدول التبادلات التجارية بين الولايات المتحدة ودول مختارة من الشرق الأوسط	173
جدول المساعدات الأمريكية حسب الهدف: المتوسط السنوي السنوات المالية للمده (2015- 2019)	174
جدول القوة العسكرية الروسية لعام 2022	200
جدول حجم انتاج واستهلاك والاحتياطي النفطي والغاز الروسي لعام 2021	200
جدول التبادل التجاري بين روسيا مع بعض دول الشرق الاوسط في الاعوام 2018-2021	203
جدول اجمالي صادرات روسيا من الاسلحة إلى بعض دول الشرق الاوسط (2014- 2018)	206
جدول حجم التبادل التجاري التركي مع كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية لعام 2020	221
الجدول الناتج المحلي الإجمالي لتركيا (2014- 2021)	221
جدول الناتج المحلي الإجمالي التركي والمتوقع في التصنيف العالمي	222
جدول القدرات العسكرية التركية حسب تصنيف (global firepower) لعام 2022	225
جدول القدرات العسكرية الإيرانية حسب تصنيف (global firepower) لعام :2022	236
جدول تجارة إيران مع الصين والعالم من 2011م- 2018م	238
جدول مستوى مجالات الحوار ومستوياته بين العراق والولايات المتحدة	254
جدول الواردات والصادرات بين العراق والصين للأعوام من (2004- 2022)	259
الجدول استثمارات الطاقة الصينية الرئيسية في العراق من عام 2008- 2022	262
جدول خطوط السكك الحديدية المقترحة لربط العراق بالدول الإقليمية	267
الجدول العوائد المتوقعة لأرصفة الحاويات والحمولات الجافة لميناء الفاو الكبير	269
جدول تجارة البضائع الأمريكية مع العراق للسنوات (2009- 2019)	288
جدول حجم التبادل الزراعي الأمريكي مع العراق للسنوات (2009- 2019)	289
جدول حجم التبادل التجاري الأمريكي مع العراق للسنوات (2010- 2022)	290
جدول تطور انتاج النفط في العراق (2019- 2024)	291
جدول تطور انتاج الغاز في العراق للاعوام (2019- 2024)	292
جدول احتياطي النفط الخام للاعوام (2010 – 2021)	293

المقدمـــــــــة:

المقدّمـــة:

بعد الحرب الباردة تفردت الولايات المتحدة بقيادتها العالم، حيث أنها دائماً ما تسعى إلى فرض هيمنتها بوسائل مختلفة، من خلال السيطرة على بعض مناطق العالم المهمة والأستراتيجية، التي تمتلك ثروات طبيعية، ولاسيما دول الشرق الأوسط، حيث لا تسمح بظهور قوة تنافسها في النظام الدولي، والحفاظ على نظام احادي القطبية، تكون هي القوة الوحيدة المسيطرة.

وانطلاقا من الرؤية التي تبناها الحزب الشيوعي الصيني بتطوير الصين لتكون قوى اقليمية كبرى، ومن ثم قوى دولية عظمى تزاحم وتنافس الولايات المتحدة على الساحة الدولية، بالمقابل تراجع واخفاق الولايات المتحدة الأمريكية في قضايا ومناطق مختلفة من العالم، لاسيما بعد عام 2008، فضلاً عن احداث ما يسمى "بالربيع العربي"، كل هذه الاحداث وغيرها زعزعت ثقة حلفاء الولايات المتحدة بعدم قدرتها على السيطرة وقيادة النظام الدولي، إضافة إلى بروز قوة اقليمية ودولية صاعدة تنافس الولايات المتحدة وتحد من هيمنتها، وابرزها الصين.

وتنطلق الصين من خلال ما تمتلكه من قوة اقتصادية وسياسية نحو سياسة شاملة على الصعيدين الداخلي والخارجي، هدفها اعتلاء مكانة دولية تنافس الولايات المتحدة الأمريكية، والسعي إلى نظام متعدد الاقطاب، بعد ما كانت حبيسة محيطها الاقليمي، مما أدى إلى وجود حالة من التنافس مع الولايات المتحدة في مناطق نفوذها، لاسيما في الشرق الأوسط وخصوصاً العراق، فضلاً عن هاجس الخوف لدى الولايات المتحدة من أن تصبح الصين قوة اقتصادية وعسكرية عظمى في المستقبل.

إذ تحاول الصين انتهاج سياسة خارجية سليمة مبنية على الصعود السلمي الناعم للهرمية الدولية، وتتخذ من مصالحها المنطلق الرئيس في سياستها الخارجية، حيث نظرت إلى الشرق الأوسط والعراق خصوصاً بعين الاهتمام، سواء كانت تحاول نشر مبادئها، او حاجتها الماسة لموارد الطاقة والمواد الاولية، التي تفتقر اليها، وتماشياً مع البيئة الدولية الجديدة القائمة على اساس التنافس والصراع بين القوى الدولية الكبرى، لاسيما في الجانب الاقتصادي والسياسي والعسكري والثقافي، برزت الصين كمنافس قوي للولايات المتحدة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط، التي تعد منطقة نفوذ للولايات المتحدة الأمريكية.

فالصين تعيش مرحلة انتقالية مهمة بعد اطلاق مبادرة "الحزام والطريق"، والتي تشهد فيها تطور وانجاز على المستوى السياسي والاقتصادي، بل وحتى العسكري، وكذلك في تطور البنى التحتية، وهذا

المقدمـــــــــة:

بحد ذاته دافع مهم وكبير على مستقبل موقعها في بنية النظام الدولي، كقوة كبرى سيكون لها حضور مادي مباشر ومؤثر في نسق النظام الدولي.

أولاً_ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من خلال إيجاد ومعرفة الدور الذي تمارسه الصين في منطقة الشرق الأوسط، والعراق ، وما هو حجم المصالح الصينية والأمريكية في المنطقة، فضلاً عن تحديد نوع العلاقة بين القوتين (الولايات المتحدة والصين) في الشرق الاوسط بصورة خاصة وعلى الساحة الدولية بصورة عامة، في ظل سعي الصين للتنمية قدراتها وامكانياتها، لتصبح قطب ينافس الهيمنة الأمريكية، وما هي ردود فعل الولايات المتحدة خلال المرحلة القادمة، في ظل تنامي الصعود الصيني، فضلاً لمعرفة ملامح النظام العالمي الجديد القادم.

ثانياً_ أهداف الدراسة:

1-التعريف بالتنافس، والتنافس الدولي وبعض المفاهيم المقاربة له، وتطبيق هذا المفهوم على منطقة الشرق الأوسط بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

2-أهمية منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة، والعراق بصورة خاصة، وحجم المصالح والأهداف بالنسبة للصين والولايات المتحدة.

3-استعراض أهم التحديات التي واجهتها الصين في تحقيق اهدافها ومصالحها الحيوية في منطقة الشرق الأوسط، في ظل الوجود الأمريكي.

4-يهدف البحث إلى معرفة الوسائل والآليات، التي استخدمتها الصين لمواجهة الهيمنة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط والعراق.

5-عرض سيناريوهات التنافس بين الصين والولايات المتحدة، كلاً على حدى .

ثالثاً_ أشكالية الدراسة:

تعُد الصين اليوم أهم قوة صاعدة على الصعيد العالمي، ويُعد ظهورها كقوة كبرى منافسة للولايات المتحدة الأمريكية، مما أثار المخاوف لدى الولايات المتحدة حول ما يمكن أن تحدثه هذه القوة الصاعدة من تغيير في عملية توازن القوى في النظام الدولي، فمع تنامي مكانة الصين الاقتصادية والسياسية في المنطقة وسعيها إلى بذل المزيد من الجهد من أجل الاضطلاع بدور قيادي في الشرق الأوسط والعراق، فضلاً عن مشروعها الاقتصادي الكبير (الحزام والطريق) الذي يمر بالشرق الاوسط وصولاً إلى اوروبا، لذا فقد أثارت السياسة الخارجية الصينية في الشرق الأوسط انطباعاً لحالة من التنافس بين الطرفين،

المقدمـــــــــة:

وبهذا تأتى الصين على رأس الاهتمامات الاستراتيجية الأمريكية بغية التوصل إلى استراتيجية كبرى بما يضمن تطويق هذا الصعود الصيني، والحيلولة دون خروجه عن مظلة الهيمنة الأمريكية. ومن خلال هذه الاشكالية لابد طرح مجموعة من التساؤلات هي:

- بماذا تميزت السياسة الخارجية الصينية، في ظل وجود المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط والعراق.
- ما هي دوافع واهداف التواجد الصيني في الشرق الأوسط والعراق.
- كيف وظفت الصين القوة الناعمة في سياستها في الشرق الأوسط والعراق.
- ماهي ابرز التحديات التي واجهتها الصين في الشرق الاوسط والعراق.
- ماهو تاثير الصراع بين الصين والولايات المتحدة على دول الشرق الاوسط، وخصوصاً العراق.
- ما هو مستقبل التنافس الصيني – الأمريكي في الشرق الاوسط، وخاصة العراق.

رابعاً_ فرضية الدراسة:

تشهد منطقة الشرق الاوسط تأثير متزايد للتنافس الصيني الامريكي، تسعى الدراسة وتنطلق من فرضية مفادها، "هناك العديد من المؤشرات التي تؤكد أن الصين بما تمتلكة من مقومات القوة أن تهدد مكانة الولايات المتحدة الأمريكية في النظام الدولي، خصوصاً وأن الصين تسعى إلى تطوير وتنامي قدراتها كقوة دولية كبرى تنافس الولايات المتحدة، ولاسيما القوة الاقتصادية وتبنيها مبادرة (الحزام والطريق)، التي تعدُها الولايات المتحدة خطر يهدد مصالحها في مناطق نفوذها، ومنها منطقة الشرق الاوسط، بعد تراجع دور الولايات المتحدة فيها، مما سيعزز دور القوة الكبرى فيها، وابرزها الصين.

خامساً_ مناهج الدراسة:

اقتضت الضرورة في في اعداد البحث العلمي لمعالجة أية اشكالية أو ظاهرة معينة في مجال الدراسات الانسانية، أن نحدد الاداة المنهجية المستخدمة كوسيلة نصل من خلالها إلى نتائج علمية ومنطقية، وبما إنّ الدراسات الإنسانية ومنها دراسات العلوم السياسة تنطوي على التوسع والتنوع في مناهج البحث، وذلك لطبيعة الظاهرة وتنوعها، فقد اعتمد الباحث على استخدام أكثر من منهج، وذلك كون الظاهرة (التنافس) لها ابعاد مختلفة ومتشابكة، قد تؤدي إلى التصعيد إلى مراحل اكثر خطورة، مثل الصراع او الحرب، لذا عمدنا إلى استخدام ثلاثة مناهج، يختص كل منهج بدراسة الجزء الذي يتلاءم مع مضمونه وهي :

1- **المنهج التاريخي:** حرصنا على استخدام هذا المنهج بما يتطلبه من متابعة للاحداث والوقائع السياسية بما يسهم بتصور معين لكل ما لهُ صلة بالمتغيرات والاحداث التي تحكم الظاهرة السياسية، إذ إنّ فهم

المقدمـــــــــة:

الماضي باحداثة المختلفة سيساعدنا في الإجابة عن عدة تساؤلات والاستفهامات حول تطور وطبيعة التنافس منذ عام 2011.

2- **منهج التحليل النظمي:** استخدم هذا المنهج، الذي لا يمكن الاستغناء عنه في دراسة تحليل الأستراتيجية التي اعتمدتها الصين في الشرق الأوسط تحديداً، وعلى الساحة الدولية، فضلاً عن تحليل سياسة الولايات المتحدة في مواجهة التحدي الصيني، كما استخدمنا هذا المنهج الذي يقوم على أن ظاهرة سوف تعبر عن نظام تحليل يقترن بعملية مدخلات وعمليات ومخرجات، والوصول إلى مخرجات ومحصلة تؤشر مدى نجاح او فشل في تحقيق تلك الأهداف.

3- **المنهج الاستشرافي** : استخدمنا هذا المنهج للاستعانة في إعطاء صورة مستقبلية عن طبيعة التنافس بين الصين والولايات المتحدة، عبر عدة احتمالات، الأول، هو استمرار وتصاعد التنافس الصيني في المنطقة، والثاني تراجع التنافس الصيني، مقابل بقاء الهيمنة الأمريكية.

الإطار المكاني والزماني للبحث:

تناول البحث الحيز المكاني والزماني عن طريق عنوان البحث، التنافس الصيني الأمريكي في الشرق الاوسط منذ عام 2011 العراق انموذجاً، إذ يمكن القول، إنّ الإطار المكاني للدراسة هو منطقة الشرق الأوسط بصورة عامة، والعراق بصورة خاصة، أمّا الإطار الزماني للبحث هو دراسة التنافس بين الصين والولايات المتحدة اتجاة منطقة الشرق الأوسط والعراق منذ عام 2011، وقت بدأ مدة ادارة الرئيس الصيني (شي جين بينغ) وخروج القوات الامريكية من العراق، وحتى ساعة انتهاء من كتابة البحث عام 2023.

سادساً_ هيكلية البحث:

في ضوء الاشكالية التي تم طرحها في هذة الدراسة، والفرضية العلمية التي نسعى للبرهنة عليها، فقد اصبح من الضروري أن نصيغ هيكلية الاطروحة بالشكل الذي يتوائم مع تنظيم البحث وتنسيقة بطريقة علمية منظمة، وترتيبة وفق هيكلية منظبطة، والتي من خلالها الوصول إلى النتائج العلمية المرجوة، وعلى اساس هذا فقد قسمت الاطروحة على اربعة فصول يسبقها فصل تمهيدي، فضلاً عن المقدمة والخاتمة واستنتاجات.

خصصنا الفصل التمهيدي: الإطار المفاهيمي والتاريخي في مبحثين، حيث تناول المبحث الأول: التعريف في بعض المفاهيم، وقُسم على مطلبين، المطلب الأول: مفهوم التنافس والمفاهيم المقاربة، والمطلب الثاني: مفهوم الشرق الأوسط، في حين تضمن المبحث الثاني: العلاقات الصينية الأمريكية

المقدمـــــــــة:

إلى عام 2011، وقُسم على مطلبين، المطلب الأول: الجذور التاريخية للعلاقات الصينية الأمريكية في الشرق الأوسط، والمطلب الثاني: تطور العلاقات الصينية الأمريكية في الشرق الاوسط إلى عام 2011.

أما الفصل الأول تضمن مقومات التنافس الصيني الأمريكي على الشرق الاوسط وقُسم على مبحثين، تضمن المبحث الأول: مقومات التنافس الصيني، وقُسم على ثلاثة مطالب، المطلب الأول: المقوم السياسي، وتضمن المطلب الثاني: المقوم الاقتصادي، والمطلب الثالث: المقوم العسكري، في حين تضمن المبحث الثاني مقومات التنافس الأمريكي، وقُسم على ثلاثة مطالب أيضاً، المطلب الأول: المقوم السياسي، وتضمن المطلب الثاني: المقوم الاقتصادي، والمطلب الثالث: المقوم العسكري.

وقد تناول الفصل الثاني الادراك الصيني الأمريكي للشرق الاوسط، وقُسم على مبحثين، تضمن المبحث الأول: الشرق الاوسط في المدرك الصيني، وقُسم على ثلاثة مطالب، تضمن المطلب الأول: الأهمية الجيوستراتيجية والعسكرية، أما المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والطاقوية، وتناول المطلب الثالث: مبادرة "الحزام والطريق" طريق الحرير، في حين تناول المبحث الثاني: الشرق الاوسط في المدرك الأمريكي، وقُسم على مطلبين، تضمن المطلب الأول: الأهمية الجيوستراتيجية والعسكرية، إما المطلب الثاني: الأهمية الاقتصادية والطاقوية.

أما الفصل الثالث تناول المتغيرات المؤثرة في التنافس الصيني الأمريكي على الشرق الاوسط، وقُسم على مبحثين، تضمن المبحث الأول: المتغير الدولي، وقُسم على ثلاثة مطالب، المطلب الأول: الهرمية الدولية الجديدة، أما المطلب الثاني: القوة الدولية الكبرى (روسيا- اوروبا)، أما المطلب الثالث: التأثير الأمريكي في توجهات الصين الخارجية، في حين تناول المبحث الثاني المتغير الاقليمي وقُسم على اربعة مطالب، تضمن المطلب الأول: المتغير التركي، أما المطلب الثاني: المتغير الخليجي، بينما تناول المطلب الثالث: المتغير الايراني، وتضمن المطلب الرابع: المتغير (الاسرائيلي) .

أما الفصل الرابع، فقد تناول التنافس الصيني الأمريكي على العراق، وقُسم على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الأول: العراق في المدرك الصيني، وقُسم على ثلاثة مطالب، المطلب الأول: المدرك الجيوسياسي، أما المطلب الثاني: المدرك الاقتصادي والطاقوي، أما المطلب الثالث: المدرك العسكري، بينما تناول المبحث الثاني: العراق في المدرك الأمريكي وقُسم على ثلاثة مطالب، تضمن المطلب الأول: المدرك الجيوسياسي، أما المطلب الثاني: المدرك الاقتصادي والطاقوي، أما المطلب الثالث: المدرك العسكري، وقد تضمن المبحث الثالث: مستقبل التنافس الصيني الأمريكي في الشرق الاوسط والعراق، وقسم على مطلبين، الاول: مشهد استمرار وتصاعد التنافس في الشرق الاوسط والعراق، بينما تضمن المطلب الثاني: مشهد تراجع التنافس في الشرق الاوسط والعراق.

المقدمـــــــــة:

سابعاً– صعوبات البحث:

واجهت الباحث صعوبات في جمع المصادر الحديثة، وذلك للتطور المستمر في الاحداث والسياسات التي حدثت مؤخراً في المنطقة، خصوصاً القمم والاتفاقيات بين الجانب الصيني ودول الخليج والدول العربية.

ثامناً_ الدراسات السابقة:

هنالك العديد من الدراسات، التي تناولت موضوع العلاقات الأمريكية الصينية وخلافاتهما، لكن معضمها تناولت التنافس الاقتصادي القائم بين الولايات المتحدة والصين، الا ان هذه الدراسة تضمنت وركزت على الجانب التكنولوجي والعسكري، وتأثيره في منطقة الشرق الاوسط بصورة عامة، والعراق بصورة خاصة، فضلاً عن موقع مبادرة الحزام والطريق في ذلك التنافس، إذ جاءت هذه الدراسة في محاولة لمعرفة طبيعة التنافس بين الصين والولايات المتحدة، واختيار منطقة الشرق الاوسط والعراق بصورة خاصة، دون غيرها من المناطق، ولقلة الدراسات، التي تناولت مدى انعكاس التنافس الأمريكي الصيني القائم على منطقة الشرق الاوسط، المهمة من العالم، لاسيما وان الصين تعد منطقة الشرق الاوسط ضمن مشروع الحزام والطريق، لذا على الرغم من اهمية الدراسات السابقة، والجهود المبذولة من باحثيها، والتي تمت الاستفادة منها، جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة من جهه، ومن جهة اخرى اختلفت في تحليل المشاهد المستقبلية لما طرت من تغيرات واحداث بعد عام 2011، وفيما يأتي استعراض اهم الدراسات:

1. علي حسين باكير، مستقبل الصين في النظام العالمي: دراسة في الصعود السلمي والقوة الناعمة، اطروحة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بيروت،2016. والذي ركز على ان لا يبقى سلمياً في المستقبل رغم الضوابط والمبادئ التي وضعها القادة الصينيون لضبط خط سير بلادهم التصاعدي، دون الدخول في تنافس أو صراعات كبرى مع الولايات المتحدة.
2. ياسين عامر، واقع مكانة الصين ومستقبلها في البنية الهيكلية للنظام الدولي: القيود والفرص، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة الشرق الاوسط، عمان، 2018. ركز فيها الباحث عن مكانة الصين في بنية النظام الدولي، وماهي طبيعة القيود والفرص المتاحة لتكون الصين قطباً دولياً.
3. سميحة زروخي، العلاقات الصينية – الأمريكية بين التعاون والصراع، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016. تناولت الرسالة جوانب

المقدمـــــــــة:

الصراع والتعاون على فترات سابقة، وان الصين لا تسعى إلى مواجهة الولايات المتحدة في مناطق نفوذها.

4. زيدون سلمان محمد، الهيمنة الأمريكية والتحدي الصيني في الالفية الجديدة، رسالة ماجستير، معهد العلمين للدراسات العليا، النجف الاشرف، 2019. تطرق الباحث فيها إلى جملة من التحديات على الساحة الدولية، وان الصين تسعى إلى مواجهة الهيمنة الأمريكية، وان هيكلة النظام الدولي نظام متعدد الاقطاب.

5. محمد بن صقر السلمي، التنافس الأمريكي الصيني وانعكاساته على منطقة الشرق االوسط"، المعهد الدولي للدراسات االيرانية، الرياض، 2021 . والتي تُعد الدراسة الوحيدة في عام 2021، ركزت على التنافس الأمريكي الصيني في منطقة الشرق االوسط بشكل عام، حيث لم تتناول مسببات وقضايا ذلك التنافس، وإنّما اكتفت إلى االشارة إلى منطقة الشرق الاوسط بشكل عام، دون التطرق إلى العراق بصورة مفصلة.

وختاماً نسأل الله ان يوفقنا في بحثنا هذا، والاحاطة بجوانب هذا الموضوع المهم والحيوي، فان كان كذلك فيها، وإنْ لم يكن فحسبنا ان ذلك كان مقصدنا وهدف جهودنا .... والله ولي التوفيق.

الباحث....